

الأستاذ الجامعي بين الحقوق والالتزامات من وجهة نظر أساتذة التعليم العالي

- دراسة عينة من أساتذة جامعة البليدة 2-

د. بن نذير نصرالدين جامعة البليدة 2

أ. بن خيرة أحمد جامعة البليدة 2

أ.بيض القول إبراهيم جامعة وهران 2

الملخص:

تعتبر مؤسسات التعليم العالي مراكز لاكتساب المهارات العلمية و الفكرية والمهنية تهتم بإعداد الكوادر ومتابعتهم للتحصيل العلمي، والاستثمار فيهم لتنمية المجتمع ، حيث تبرز هنا أهمية مؤسسات التعليم العالي في الدفع بعجلة التنمية بشقيها الاقتصادي والاجتماعي .

ويعد الأستاذ الجامعي حجر الأساس بالمؤسسة الجامعية حيث أنه لا يمكن للبحث العلمي أن تقوم له قائمة دون ممارسة الأستاذ الجامعي لمهامه الأكاديمية والبيداغوجية في مؤسسات التعليم العالي على أحسن وجه ، وأن هذه الأخيرة يجب أن تلتزم بتوفير حقوق الأستاذ الجامعي لمساعدته على تفعيل أدائه ليمارس مهامه على أكمل وجه هذا من جهة ،ومن جهة أخرى على الأستاذ الباحث أن يكون ملتزما لأخلاقيات البحث والجامعة ،لذلك تأتي هذه الورقة البحثية لتسلط الضوء على حقوق والتزامات الأستاذ الجامعي من وجهة نظرهم ،ولتكشف على أدوار الأستاذ التي من شأنها رفع مستوى الجامعة الجزائرية والرقي بها إلى مصاف كبريات الجامعات العالمية .

الكلمات المفتاحية : الأستاذ الجامعي، التعليم العالي ،الحقوق، التزامات

Abstract:

The institutions of higher education are considered centers to acquire scientific, intellectual and professional skills concerned with the preparation of cadres and follow-up educational attainment. Invest in them including community development, where here highlights the

importance of higher education institutions to push forward the economic and social development, both.

The university professor is considered the foundation stone of the university institution where it can not be scientific research without doing of a university professor of his duties and academic teaching in institutions of higher education at best way, and that the latter must be committed to providing the rights of a university professor to help him activate the performance of his job to the fullest, and on the other hand, the professor researcher to be committed to research ethics and the university, so come this paper to highlight the rights and commitments of a university professor from their point of view, and to reveal the roles of professor that would raise the Algerian university level to the ranks of the world's leading universities.

Keywords: university professor, higher education, rights, commitments

تمهيد :

تعتبر الجامعة احد الركائز الأساسية التي تعتمد عليها الدول، لما لها من دور في دفع عجلة التنمية الشاملة، وذلك من خلال تزويدها لمختلف القطاعات الاقتصادية والاجتماعية بالكفاءات المدربة والمتكون في العديد من التخصصات، والقادرة على تحمل مسؤولية تنفيذ الخطط التنموية، ومواكبتها لجميع التغيرات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية، وحتى تقوم الجامعة بدورها الكامل في مواجهة متطلبات التنمية المتعلقة بمختلف المجالات خاصة في ظل التغيرات الحديثة، عليها أن تسعى إلى تطوير جميع مكوناتها.

يعد الأستاذ أحد المكونات الرئيسة للمؤسسة للتعليم العالي والعنصر الفعال فيها، نظرا للأدوار المهمة التي يؤديها في العملية التكوينية والبحثية في الجامعة، من خلال تنميته لقدرات ومهارات الطلبة، والمساهمة في تنمية المعارف وإيجاد الحلول التي تواجه المجتمع عن طريق البحوث العلمية التي ينجزها، لذلك أصبحت الجامعة ملزمة بتوفير حقوق الأستاذ الجامعي المادية والمعنوية لمساعدته على تفعيل أدائه ليمارس مهامه على أكمل وجه هذا من جهة،

ومن جهة أخرى على الأستاذ الباحث أن يكون ملتزماً لأخلاقيات البحث والجامعة للوصول إلى تحقيق أهداف التنمية.

مشكلة الدراسة:

وبناء على ما سبق تتضح معالم إشكالية هذه الدراسة، والمتمثل في مجموعة التساؤلات التالية :

أسئلة الدراسة

- ✓ ما طبيعة العلاقة الموجودة بين الحقوق والالتزامات عند أساتذة التعليم العالي في الجامعة؟
- ✓ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الحقوق والالتزامات ؟
- ✓ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحقوق والالتزامات تبعا لمتغير الرتبة.؟
- ✓ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحقوق والالتزامات تبعا لمتغير الخبرة.؟

فرضيات الدراسة:

- ✓ هناك علاقة ارتباطية مرتفعة بين الحقوق والالتزامات عند أساتذة التعليم العالي في الجامعة.
- ✓ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الحقوق والالتزامات .
- ✓ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحقوق والالتزامات تبعا لمتغير الرتبة.
- ✓ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحقوق والالتزامات تبعا لمتغير الخبرة.

أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية موضوع المتناول ألا وهو الأستاذ الجامعي ، الذي يتزايد الاهتمام به كونه يمثل حجرة الأساس بالمؤسسة الجامعية ، والذي تتفق معظم الدراسات الحديثة على ضرورة رفع من أداء الأستاذ الجامعي وتوفير له كل الإمكانيات والامتيازات، ليساهم في زيادة كفاءة مخرجات التعليم العالي . كما تتمثل أهمية هذه الدراسة في كونها تتناول العلاقة بين حقوق والتزامات الأستاذ الجامعي في جامعة البليدة2 .

أهداف الدراسة: تتمثل أهداف هذه الدراسة في الآتي:

- ✓ التطرق إلى مفهوم الأستاذ الجامعي ودوره في مؤسسة التعليم العالي .
- ✓ التذكير بالالتزامات المنطوية على عاتق الأستاذ الجامعي وضرورة حثهم على التقيد بها من أجل النهوض بالجامعة
- ✓ التعرف على حقوق الأستاذ الجامعي خاصة التي ينص عليها ميثاق الأخلاقيات وكيفية توفيرها له لتحسين أدائه

✓ الكشف عن العلاقة الموجودة بين حقوق الأستاذ و التزاماته، أي إظهار أثرهم على أداء الأستاذ الجامعي و الذي ينعكس بشكل مباشر على أداء المؤسسة الجامعية.

حدود الدراسة

الحدود المكانية : كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة البليدة2

الحدود الزمانية: تم توزيع وجمع الاستبيان خلال الفترة الممتدة من 2017/04/27 إلى غاية

2017/05/02

منهج البحث:

من أجل معالجة حيثيات الموضوع وقصد الإجابة على الإشكالية المطروحة، واختبار الفرضيات المتبناة تم اختيار المنهج الوصفي التحليلي، هذا المنهج الذي يعتبر مناسباً لطبيعة الموضوع إذ يأخذ جانبا كبيرا من الدراسة، بحيث نعتمد عليه بشكل واضح، وذلك من خلال اعتمادنا على مختلف المصادر المكتبية من أجل تكوين الإطار النظري للبحث، أما منهج دراسة الحالة في الجانب التطبيقي اعتمادنا على الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات، كما تم استخدام البرنامج الإحصائي SPSS لمعالجة بيانات الاستبيان.

الجانب النظري

أولا . مفهوم الأستاذ الجامعي

يعرف الأستاذ الجامعي على أنه ذلك الشخص الذي يقوم بالمقررات الأكاديمية أو الإعداد التربوي ويكون حاصل على شهادة (الماجستير أو الدكتوراه)، أوكل من يحمل لقباً علمياً (مدرس، أستاذ مساعد، أستاذ). (عباس و اليوسفي، 2012، ص 307)

كما يعرف الأساتذة الجامعيين بأنهم جميع الأشخاص المستخدمين في مؤسسات التعليم العالي للقيام بالتدريس، البحث، الاضطلاع بأنشطة التعمق العلمي و تقديم خدمات تعليمية للطلاب أو المجتمع بصورة عامة. (نمور، 2012، ص 56)

ويعرف الأستاذ أيضا بأنه العنصر الفعال في العملية التعليمية الجامعية والمحرك الأساسي لها، فخصائصه الشخصية والمعرفية والانفعالية لها دور هام في العملية التعليمية، ولا تحقق الجامعة أهدافها ما لم يتوفر لديها الأستاذ الكفء تدريسا وبحثيا. (النوري، 2004، ص 09)

ثانيا. صفات الأستاذ الجامعي

هي تلك الصفات المهنية والشخصية للأستاذ الجامعي والمتعلقة بالجانب الشخصي له عند مزاوله مهنة التدريس في المؤسسة الجامعية، ولقد تعددت تلك الصفات لذلك نذكر البعض منها في النقاط التالية :

1- الصفات المهنية

وتتمثل في قدرته على إيصال المعلومات إلى طلبته، وامتلاكه القدرة على التحليل والنقد، وسعيه دائماً إلى مواكبة المستجدات في مجال تخصصه، كما يتميز الإمام بأكثر من أسلوب من أساليب التدريس و التكوين، خاصة الحديثة منها، وعليه أن يكون نشطا ومهتما بتحسين مستوى المهنة وتطويرها باستمرار، ويتسم بالاهتمام العميق بتحسين مستوى المهنة وتطويرها باستمرار من خلال البحث العلمي ودورات التكوين.

2- الصفات الشخصية

وتكمن هذه الصفات في ضرورة أن يكون ذكيا مفكرا و يمتلك قدرات لفظية كافية، و يمتلك صوتا واضحا ونطقا سليما، ويجب أن يتصف عضو الأستاذ بالأمانة والخلق القويم و السلوك الجيد والآداب، كما يجب توفر فيه القدرة على تقبل آراء وانتقادات الغير، و استعمال الأسلوب الحوار في النقاش، وأن يكون نشيطا و باعنا لروح الحماس خاصة في صفوف الطلبة، والقدرة على التعاون مع الآخرين ، زملائه داخل المؤسسة ومع أفراد المجتمع خارجها، ويجب عليه استخدام اللغة والمصطلحات سهلة الفهم.

ثالثا. دور الأستاذ الجامعي

تعددت وتنوعت الأدوار التي يؤديها الأستاذ الجامعي لذلك يمكن حصرها في العناصر التالية :

1. التدريس

يبرز دور الأستاذ الجامعي في عملية التدريس من خلال :

- ✓ ترسيخ العلم في عقول الطلاب بأمانة وحيدة كاملة.
- ✓ يعمل على تحفيز الطلاب لحب التعلم لتشكيل الأفكار الجيدة والاكتشافات والاختراعات.
- ✓ ينقل لطلبه أحدث ما توصل إليه العلم في مجال تخصصه ويثير فيهم حب العلم والتفكير العلمي السليم.
- ✓ التقويم و الإرشاد والتوجيه و الإشراف على البحوث الطلبة و دراساتهم .
- ✓ رفع المستوى التعليمي للطلبة وتوجيههم نحو السلوك الصحيح .

2. البحث العلمي

يكمن دور الأستاذ الجامعي في مجال البحث العلمي في النقاط الآتية :

- ✓ المساهمة في النشاط البحثي الدءوب و الإنتاج البحثي الغزير.
- ✓ المشاركة بفاعلية في أعمال المجلس العلمية و المجالس واللجان التي يكون عضواً فيها على مستوى القسم والكلية، كما يشارك بفاعلية في أنشطة القسم والكلية لخدمة المجتمع.
- ✓ إسهامه من خلال نشاطه العلمي في تطوير تخصصه.
- ✓ التطوير المعرفي المستمر في التخصص، عن طريق القراءة ، ثم البحث والمشاركة المجتمعية ، وكل ما من شأنه أن يسهم في تطويره وتنشيطه.
- ✓ الإسهام في تجديد المعرفة و إنتاجها وتطويرها، ثم تطبيق المعرفة في المجتمع لحل مشكلاته وخدمة أفراده وتحسين مستوى معيشتهم، ومن ثم إحراز التقدم للمجتمع.(طعيمة والبندي، 2004، ص506)

3. خدمة المجتمع

من أبرز الأدوار التي يساهم بها الأستاذ الجامعي في خدمة المجتمع هي كالاتي :

- ✓ ترقية الفكر، وتقديم العلم في سبيل خدمة المجتمع والارتقاء به حضارياً.
- ✓ إجراء الدراسات و الأبحاث التي تعالج المشكلات التي يواجهها المجتمع وإيجاد الحلول العلمية لها.
- ✓ بناء العقول و إعداد الخبرات وتنمية الكفاءات البشرية .
- ✓ إجراء الأبحاث العلمية التي تعالج مشاكل المجتمع واحتياجاته.
- ✓ تعزيز الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية والوطنية للطلبة .

رابعاً. حقوق الأستاذ الجامعي

هي تلك الشروط التي يجب على الجامعة والجهات المعنية توفيرها للأساتذة بغية تأدية مهامه على أحسن وجه وبأكثر مردودية، وتنقسم بدورها إلى قسمين: الحقوق المادية وأخرى معنوية .

1- المادية:

- ✓ توفير الوسائل البيداغوجية والعلمية الضرورية التي تسمح له بأداء مهامه بشكل جيد .
- ✓ منح الأستاذ الجامعي راتباً مناسباً، الذي يلي حاجياته الأساسية و يحفظ كرامته.
- ✓ تقديم العلاوات المناسبة التي تعكس مجهوده المبذول في الميدان .
- ✓ تأمين الأساتذة من جميع المخاطر التي تتعلق بمحيطهم المهني.

✓ على الجامعة بذل مجهوداتها في علاج مشاكل الأساتذة المادية، كأزمة السكن والراتب. وغيرها.

2- المعنوية:

✓ توفير الجامعة للأساتذة الحماية القانونية والمعنوية للقيام بواجبهم المهني.

✓ السماح للأساتذة في المساهمة في اتخاذ القرار وصناعته خاصة المتعلقة باختصاصاتهم.

✓ توفير مناخ الضروري و الملائم ومحفز للأساتذة على بذل الجهد في التدريس والبحث العلمي بالجامعة .

✓ التسهيل للأساتذة في الحصول على الترقية وما يترتب عنها من حقوق مادية في الآجال المنصوص عليها قانونيا.

خامسا. التزامات الأستاذ الجامعي

هناك جملة من الالتزامات التي يجب على الأستاذ الجامعي القيام بها، ونذكر منها :

✓ احترام نظام الجامعة وقوانينها ويعمل على تطبيقها.

✓ العمل على تطوير البحث العلمي من خلال المخابر الذين ينشطون فيها، والكشف عن المشكلات التي

تواجه المجتمع ومحاولة حلها.

✓ المشاركة في الامتحانات عند حاجة الإدارة إليه سواء في تنظيمها، أو تصحيحها، أو مراقبتها.

✓ التحلي بالضمير المهني فيما يخص التدريس، كالحرص على التجديد في محتويات المقياس مواكبة للتطور

الحاصل فيه.

✓ العمل بنزاهة وأمانة في ما يخص تقييم الطلبة ولامتناع عن كل أشكال التمييز.

✓ القيام بحضور اللقاءات والندوات والمؤتمرات العلمية المختلفة من اجل الرفع من مستواهم العلمي.

✓ احترام مبادئ وآداب المهنة الجامعية المذكورة في ميثاق الأخلاقيات.

الدراسة الميدانية

أدوات البحث

بعدها تم تقديم الإطار النظري لكل من الأستاذ الجامعي ،حقوقه وواجباته ،سنحاول إسقاطه على الواقع، من

خلال اختيار أساتذة التعليم العالي لكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة البلديدة²، عينة للدراسة

الميدانية والتي قدرة ب 61 أستاذ، ولقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على إجراء استقصاء في شكل استبيان

موجهة للأساتذة بمختلف رتبهم في هذه المؤسسة ويتكون من تسعة عشر (19) عبارة موزعة على بعدين:

1. بعد الالتزامات ب: 09 عبارات

2. بعد الحقوق ب: 10 عبارات

مع مراعاة السهولة وبساطة العبارة في ألفاظها ومعانيها وفيما يلي المقاييس التي تم اعتمادها في إعداد الاستبيان الخاص بالدراسة.

التقنيات الإحصائية

استخدم الباحثون للتحقق من فرضيات الدراسة أساليب إحصائية مختلفة وهذا باعتماده على برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS). وتدرج هذه الأساليب المستخدمة ضمن أسلوب الاستدلالي وهي على النحو التالي:

☞ التكرارات والنسبة المئوية للتعرف على الصفات الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة من أجل تحليلها.

☞ المتوسط الحسابي mean: وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد عينة الدراسة من أجل تحليلها.

☞ معامل كرونباخ ألفا (cronbachs alpha): وذلك بغية تقدير ثبات الدراسة.

☞ المتوسط الحسابي المرجح weighted mean: وذلك لمعرفة اتجاهات أفراد الدراسة نحو كل فقرة أو بعد.

☞ الانحراف المعياري standard déviation: وذلك بغية التعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة نحو كل فقرة أو بعد، ويوضح أيضا التشتت في استجابات أفراد الدراسة.

وصف العينة:

لمعرفة بعض الخصائص الشخصية لأفراد عينة الدراسة والتي تتمثل في الجنس، والرتبة، والخبرة المهنية، جاءت على النحو التالي:

تكونت عينة الدراسة من حيث الجنس ما نسبته 75.4% من الذكور و 24.6% من الإناث

الجدول رقم 01: توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

	النسبة المئوية	التكرار		
الجنس	75.40%	46	ذكور	
	24.60%	15	إناث	
	100%	61	المجموع	
الرتبة	45.90%	28	أستاذ مساعد	
	47.50%	29	أستاذ محاضر	

أستاذ	4	6.60 %
المجموع	61	100 %
أقل من 5 سنوات	26	42.6 %
من 5 إلى 10 سنوات	31	50.8 %
أكثر من 11 سنة	4	6.6 %
المجموع	61	100 %

المصدر : من إعداد الباحثين عن طريق برنامج spss

- أما من حيث رتبة الأساتذة فجاءت كما يلي : 45.9 % من أفراد العينة هم أساتذة مساعدين و 47.5 % أساتذة محاضرين ، 6.6 % هم من صنف الأساتذة وهذا ما يوضحه الجدول الآتي :
- أما توزيع العينة من حيث سنوات الخبرة فكانت على النحو التالي : 42.6 % من أفراد العينة لديهم خبرة لا تزيد عن 5 سنوات، و 50.8 % لديهم خبرة في العمل تتراوح ما بين 5 إلى 10 سنوات ، أما 4 % من الأساتذة فخبرتهم تفوق 10 سنوات.

أولاً. ثبات وصدق الاستبيان :

من اجل قياس ثبات الاستبيان تم استخدام معامل الفا كرونباخ والنتائج موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم 02: معامل الفا كرونباخ

المقياس	العبارات	معامل الفا كرونباخ
الالتزامات والحقوق	19	0.872،

المصدر : من إعداد الباحثين عن طريق برنامج spss

من الجدول نجد أن معامل الفا كرونباخ بلغ 0.872 وهو أكبر من 0.6 أي أن الاستبيان يتمتع بثبات قوي بمعنى انه إذا تم إعادة توزيع الاستبيان على نفس العينة أو عينة مشابهة في نفس الظروف نتحصل على نفس النتائج بنسبة 87 % .

ثالثاً. اختبار اتجاه آراء المستجوبين باستخدام اختبار الإشارة

لتحليل نتائج الاستبيان والحكم على واقع أستاذ التعليم العالي في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة البلدة 2 ، بين توفير الجامعة لحقوق وقيامه بالالتزامات المطلوبة منه، هل هو موافق، محايد أم غير موافق ، لذلك أدرجنا هذا الاختبار تحت الفرضيتين الأساسيتين :

☞ H0: متوسط درجة الإجابة للفقرة محايد في حالة $\text{sig} > 0.05$

☞ H1: متوسط درجة الإجابة للفقرة غير محايد في حالة $\text{sig} < 0.05$

بالنسبة ل فقرات المحور الأول (الالتزامات):

الجدول رقم (03): اتجاه تصور أفراد العينة للالتزامات

عبارات المحور الأول	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الاحتمال sig	الاتجاه
الفقرة 1	1.50	0.80	0.00	غير موافق
الفقرة 2	1.45	0.69	0.00	غير موافق
الفقرة 3	1.90	0.78	0.00	محايد
الفقرة 4	1.81	0.78	0.00	محايد
الفقرة 5	2.00	0.77	0.00	محايد
الفقرة 6	2.01	0.78	0.00	محايد
الفقرة 7	1.86	0.74	0.00	محايد
الفقرة 8	1.83	0.79	0.00	محايد
الفقرة 9	2.01	0.80	0.00	محايد
المحور الالتزامات 1:	1.82	0.45	0.00	محايد

المصدر: من إعداد الباحثين باستعمال برنامج spss .

من خلال نتائج الجدول نجد أن أفراد العينة غير موافقون على عبارات الفقرة الأولى والثانية، في حين أنهم محايدون في بقية الفقرات ، أما المحور ككل (الالتزامات) فان أفراد العينة بصفة عامة محايدون على ما جاء فيه.

بالنسبة لفقرات المحور الأول (الحقوق):

الجدول رقم (04): اتجاه تصور أفراد العينة للالتزامات

عبارات المحور الأول	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الاحتمال sig	الاتجاه
الفقرة 10	1.95	0.90	0.07	محايد
الفقرة 11	2.06	0.92	0.60	محايد
الفقرة 12	2.04	0.90	0.30	محايد
الفقرة 13	2.13	0.84	0.30	محايد
الفقرة 14	2.14	0.87	0.60	محايد
الفقرة 15	2.03	0.81	0.02	محايد
الفقرة 16	2.24	0.76	0.44	محايد
الفقرة 17	1.98	0.88	0.07	محايد
الفقرة 18	2.19	0.85	0.79	محايد
الفقرة 19	1.91	0.84	0.04	محايد
المحور 2: الحقوق	2.07	0.55	1.00	محايد

المصدر: من إعداد الباحثين باستعمال برنامج SPSS .

من خلال قراءتنا لنتائج الجدول نجد أن أفراد العينة بصفة عامة محايدون في جميع الفقرات، أما متوسط المحور ككل (الحقوق) فإن أفراد العينة بصفة عامة محايدون على ما جاء فيه.

ومن خلال نتائج الجدول رقم 06،07 نجد أن أفراد العينة أنهم بصفة عامة محايدون في إجاباتهم فيما يخص بالواجبات التي ينبغي أدائها من طرف الأساتذة ، كذلك جاءت إجابات أفراد العينة محايدة فيما يخص بالحقوق المادية والمعنوية التي يتمتع بها الأستاذ الجامعي.

دراسة الفرضيات:

اختبار فرضية وجود علاقة ذو دلالة إحصائية بين الالتزامات والحقوق :

قصد التعرف على العلاقة بين المحورين الالتزامات والحقوق تم الاستعانة بـمعامل الارتباط (Pearson)،

وهي كما يوضحها الجدول الموالي:

الجدول رقم (05): قيم معامل الارتباط بين الالتزامات والحقوق

المتغيرات	حجم العينة	قيمة الارتباط (R)	معامل	قيمة SIG	DF	مستوى الدلالة
الالتزامات	61	0.578		0.000	60	دال
الحقوق						

المصدر: من إعداد الباحثين باستعمال برنامج spss .

لإثبات العلاقة تم حساب مجموع درجات إجابات الأساتذة على العبارات المتعلقة بالالتزامات وكذلك مجموع درجات إجابات أفراد العينة على العبارات المتعلقة بالحقوق، ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين المتغيرين، حيث بلغ هذا الأخير (0.578)، مما يؤدي إلى قبول الفرضية، أي أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الالتزامات الواجبة على الأستاذ والحقوق المترتبة عليه لكنها متوسطة وموجبة، ومنه فإن الفرضية الأولى غير صحيحة.

1- اختبار اثر المتغيرات الديمغرافية على إجابات الأفراد.

هنا يتم اختبار ما إذا كان للمتغيرات الديمغرافية تأثير على درجة استجابة الأفراد، وفي هذه الحالة (الاختبارات اللامعلمية) نستخدم اختبار فرق المتوسطات Mann – Whitney و اختبار Kruskal-Wallis

❖ اختبار تأثير الجنس على الإجابة

لمعرفة تأثير الجنس (ذكر أو أنثى) على آراء المستجيب نستعمل اختبار فرق المتوسطات Whitney Mann وهذا تحت الفرضيتين:

⇒ H0: إجابات الذكور لا تختلف معنويًا عن إجابات الإناث $sig > 0.05$

⇒ H1: إجابات الذكور تختلف معنويًا عن إجابات الإناث $sig < 0.05$

الجدول رقم 06: قيم اختبار فرق المتوسطات لتأثير الجنس على الإجابة

المحور	متوسط الرتب		الاختبار	
	ذكور	الإناث	قيمة Z	sig
المحور 1: الالتزامات.	29.80	34.67	-0.92	0.35
المحور 2: الحقوق.	30.17	33.53	-0.36	0.52

المصدر: من إعداد الباحثين باستعمال برنامج spss .

من الجدول نلاحظ أن قيم sig هي أكبر من 0.05 ومنه نقبل H1 ونرفض H0 أي انه لا يوجد فرق معنوي بين إجابات الذكور وإجابات الإناث. ومنه فان الفرضية الثانية صحيحة.

❖ اختبار تأثير الرتبة على آراء المستجيب :

لتعرف على تأثير الرتبة على آراء المستجيب هنا نستخدم اختبار فرق المتوسطات Kruskal-Wallis وهذا تحت الفرضيتين :

☞ H0: إجابات الأفراد لا تختلف معنويًا حسب رتبة المستجيب $sig > 0.05$

☞ H1: إجابات الأفراد تختلف معنويًا حسب رتبة المستجيب $sig < 0.05$

الجدول رقم 07: قيم اختبار فرق المتوسطات لتأثير رتبة الأستاذ على الإجابة

المحور	متوسط الرتب			الاختبار	
	أ.مساعد	أ.محاضر	أستاذ	قيمة 2	sig
المحور 1: الالتزامات.	35.84	27.14	35.13	3.92	0.14
المحور 2: الحقوق.	32.98	29.52	27.88	0.679	0.71

المصدر: من إعداد الباحثين باستعمال برنامج spss .

من الجدول نلاحظ أن قيم sig هي أكبر من 0.05 ومنه نقبل H1 ونرفض H0 أي انه لا يوجد فرق معنوي بين إجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير الرتبة. وعليه فان الفرضية الثالثة صحيحة.

❖ اختبار تأثير سنوات الخبرة على آراء المستجيب :

ولتوضيح ذلك قمنا بصياغة الفرضيات التالية :

☞ H0: : إجابات أفراد لا تختلف معنويًا حسب خبرة المستجيب $sig > 0.05$

H1: : إجابات أفراد تختلف معنويا حسب رتبة المستجيب $\text{sig} < 0.05$

الجدول رقم 08 : قيم اختبار فرق المتوسطات لتأثير خبرة الأستاذ على الإجابة

المحور	متوسط الرتب			الاختبار	قيمة 2	sig
	اقل من 5 سنوات	من 5 إلى 10 سنوات	اكبر من 10 سنوات			
المحور 1: الالتزامات.	29.52	32.15	31.75	0.319	0.85	
المحور 2: الحقوق.	27.54	33.19	36.50	1.855	0.39	

المصدر: من إعداد الباحثين باستعمال برنامج spss .

من الجدول نلاحظ أن قيم sig هي أكبر من 0.05 ومنه نقبل H1 ونرفض H0 أي انه لا يوجد فرق معنوي بين إجابات أفراد العينة تبعا لسنوات الخبرة . ومنه فان الفرضية الرابعة صحيحة.

الخاتمة:

من خلال الدراسة النظرية والميدانية في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، ومن خلال تحليل

البيانات المتحصل عليها تم التوصل إلى مجموعة من النتائج أهمها:

✓ أثبتت الدراسة عدم قبول الفرضية الرئيسية الأولى و المتمحورة حول وجود علاقة ارتباطية مرتفعة بين الحقوق والالتزامات عند أساتذة التعليم العالي في الجامعة.

✓ كشفت الدراسة على قبول الفرضية الثانية من خلال عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الحقوق والالتزامات.

✓ توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الحقوق والالتزامات تبعا لمتغير الرتبة

✓ توصلت الدراسة كذلك إلى عدم تواجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحقوق والالتزامات تبعا لمتغير الخبرة.

✓ على المؤسسة الجامعية المساعدة على علاج مشاكل الأداء للأستاذ الجامعي.

✓ ضرورة توفير التكوين المستمر للأساتذة وتوفير ظروف العمل الجيدة، ليساهموا بشكل جيد في تحسين أدائهم ، والوصول إلى تحقيق أهداف المؤسسة الجامعية .

✓ افتقاد روح التعاون والتنسيق والعمل كفريق بين الأساتذة، والذي لا يخدم منظومة التعليمية و البرنامج المسطرة.

- ✓ نقص التنسيق بين الإدارة والأساتذة في اتخاذ بعض القرارات .
- ✓ توجيه النشاط البحثي، ولا سيما نشاط المخابر العلمية، بما يتفق مع متطلبات التنمية في مجالاتها المختلفة والاعتماد على الإبداع والابتكار في أبحاثهم.

المراجع

1. رشدي أحمد طعيمة، محمد بن سليمان البندري.(2004).التعليم الجامعي بين رصد الواقع ورؤى التطوير، ط1، دار الفكر، القاهرة.
2. علي عباس،علي اليوسفي. (2012). الكفاءة المهنية المفضلة للأستاذ الجامعي من وجهة نظر طالباته، مجلة مركز دراسات الكوفة، العدد26.
3. نوال نمور. (2012). كفاءة أعضاء هيئة التدريس و أثرها على جودة التعليم العالي، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير، جامعة قسنطينة،2012.
4. النوري طاهر. (2004). خصائص الأستاذ الجامعي الكفاء والتدريس الفعال، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد03.

استبيان الدراسة

الأستاذ (ة) الفاضل (ة) تحية طيبة و بعد: في إطار التحضير لدراسة عن موضوع " الأستاذ الجامعي الحقوق والالتزامات من وجهة نظر أساتذة التعليم العالي " ، لذلك تم إعداد هذا الاستبيان الذي نرجو من حضرتكم التكرم بالإجابة عليه بكل دقة وموضوعية، مع العلم أن كافة البيانات التي سيتم الإدلاء بها ستحاط بالسرية التامة، و لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي. تقبلوا فائق الشكر و العرفان لتعاونكم و مشاركتكم في ملئ هذا الاستبيان.

المحور الاول : بيانات عامة

- 1- الجنس : ذكر ، أنثى
- 2- الدرجة العلمية : أستاذ مساعد ، أستاذ محاضر ، أستاذ
- 3- سنوات الخبرة : اقل من خمس سنوات ، من 5 إلى 10 سنوات ، سنة فما فوق

المحور الثاني : بيانات حول الالتزامات			
الرقم	العبارة	موافق	محايد
1.	يستغل أغلبية الأساتذة الترتيبات الميدانية في الخارج التي يستفيدون منها على زيادة خيراتهم و مكتسباتهم المعرفية في مجال تخصصهم .		
2.	يقوم اغلب الأساتذة بحضور اللقاءات والندوات والمؤتمرات العلمية المختلفة من اجل الرفع من مستواهم العلمي.		
3.	يعمل أغلبية الأساتذة الباحثين الذين ينشطون على مستوى المخابر، في تطوير البحث العلمي والكشف عن المشكلات التي تواجه المجتمع ومحاولة حلها.		
4.	يحترم أغلبية الأساتذة مبادئ وأداب المهنة الجامعية المذكورة في ميثاق الأخلاقيات.		
5.	يعمل أغلبية الأساتذة بنزاهة وأمانة في ما يخص تقييم الطلبة .		
6.	يتحلى أغلبية الأساتذة بالضمير المهني فيما يخص التدريس ، كالحرص على التحديد في محتويات المقياس مواكبة للتطور الحاصل فيه .		
7.	أغلبية الأساتذة لا يستغلون الجامعة و مناصبهم في قضاء مصالح شخصية.		
8.	يلتزم أغلبية الأساتذة بالأهداف التي تضعها الجامعة.		
9.	يجيد أغلبية الأساتذة لغة أجنبية واحدة على الأقل.		
المحور الثالث : بيانات حول الحقوق			
10.	تضمن المؤسسة الجامعية لي مناخ عمل مريح.		
11.	يحصل الأستاذ الجامعي في الجزائر على الراتب المناسب، الذي يلي احتياجاته الأساسية ويحفظ كرامته.		
12.	يحصل الأستاذ الجامعي في الجزائر على العلاوات المناسبة التي تعكس مجهوده المبذول في الميدان .		
13.	أغلبية الأساتذة مطمئن من جميع المخاطر التي تتعلق بمحيطهم المهني.		
14.	توفر الجامعة للأساتذة الحماية القانونية والمعنوية للقيام بواجبهم المهني.		
15.	يحصل أغلبية الأساتذة على الاحترام والتقدير الذي يستحقونه.		
16.	تسمح الجامعة للأساتذة في المساهمة في اتخاذ القرار وصناعته.		
17.	لا يجد الأساتذة صعوبة في الحصول على الترقية وما يترتب عنها من حقوق مادية في الأجال المنصوص عليها قانونيا.		
18.	تبذل الجامعة مجهودها في علاج مشاكل الأساتذة المادية، كأزمة السكن والراتب. وغيرها.		
19.	تبذل الجامعة مجهودها في علاج مشاكل الأساتذة المتعلقة بالمسار المهني ، كالترقية ، وغيرها.		